رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف البلاد فقالوا والله انا لمسنتون
فادع الله لنا فقال عليه السلام اللهم اسقهم الغيث ثم
اقاموا بالجابية اياما ورجعوا بالجايزة فوجدوا بلادهم قد امطر
في ذلك اليوم الذي دعى لهم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقدم وفد خولان في شعبان سنة عشر وكانوا عشرة
مسلمين فقال عليه السلام ما فعل صنم خولان الذي كانوا
يعبدونه قالوا بدلنا الله ما جئت به الا ان عجوزا وشيخا كبيرا
يتمسكان به وان قدمنا عليه هدمناه ان شا الله تعالى ثم علمهم
عليه السلام فرايض الدين فامرهم بالوفا بالعهد واداء الامانة
وحسن الجوار وان لا يظلموا احدا ثم اجازهم ورجعوا الى
قومهم وهدموا الصنم • وقدم وفد محارب عام حجة
الوداع وكانوا اغلظ العرب وافظهم عليه ايام عرضه على
القبايل يدعوهم الى الله فجاوه عليه السلام منهم عشرة فاسلموا
ثم انصرفوا الى اهلهم • وقدم وفد صدا في سنة ثمان
وذلك انه لما انصرفوا من الجعرانة انه بعث قيس بن سعد
ابن عبادة في اربعمايه وامره ان يطأ ناحية من اليمن فيها صدا
فقام رجل علم بالبعث على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اردد الجيش فانا لك بقومي فرد قيسا ورجع
الصدايي الى قومه فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمسة عشر رجلا منهم فبايعوه على الاسلام ورجعوا الى قومهم
ففشا فيهم الاسلام فوافا رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم
مائة رجل في حجة الوداع ذكره الواقدي • وقدم وفد غسان
في شهر رمضان سنة عشر وكانوا ثلاثة نفر فاسلموا واجازهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانصرفوا راجعين • وقدم
وفد سلامان في شوال سنة عشر كما قال الواقدي وكانوا

سبعة

٣٢

سبعة نفر فيهم حبيب ابن عمرو فاسلموا وشكوا اليه جدب بلادهم
فدعى لهم ثم ودعوه وامر لهم بالجوايز فرجعوا الى بلادهم
فوجدوها قد امطرت في اليوم الذي دعى لهم فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم تلك الساعة • وقدم وفد بني عبس
سنة عشر فقالوا يا رسول الله قدم علينا قراونا فاخبرونا انه
لا اسلام لمن لا هجرة له ولنا اموال ومواشي فان كان لا اسلام
لمن لا هجرة له بعناها وهاجرنا فقال عليه السلام اتقوا الله
حيث كنتم فلن يلتكم من اعمالكم شيا • وقدم وفد غامد
في رمضان سنة عشر وكانوا عشرة فاقروا بالاسلام وكتب لهم
كتابا فيه شرايع الاسلام وامر ابي ابن كعب فعلمهم قرانا
واجازهم عليه السلام وانصرفوا • وقدم وفد الازد
سنة عشر وهم سبعة نفر وفي المنتقى وراسهم صرد ابن
عبد الله الازدي في بضعة عشر انتهى فاسلم وحسن اسلامه
وامره عليه السلام على من اسلم من قومه وامره ان يجاهد بمن
اسلم اهل الشرك من قبايل اليمن • وقدم وفد المنتفق
لقيط ابن عامر ومعه صاحب يقال له نهيك ابن عاصم ابن
مالك بن المنتفق • وقدم وفد النخع وهم اخر الوفود قدوما
عليه وكان قدومهم في نصف المحرم سنة احدى عشرة في
مايتي رجل فنزلوا دار الاضياف ثم جاوا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم مقرين بالاسلام وقد كانوا بايعوا معاذ ابن جبل
فقال رجل منهم يقال له زرارة ابن عمرو يا رسول الله اني رايت
في سفري هذا عجبا قال وما رايت قال رايت اتانا كنت تركتها
كانها ولدت جديا اسفع احوى فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل تركت مصرة لك على حمل قال نعم قال فانها قد ولدت
غلاما وهو ابنك قال يا رسول الله ما باله اسفع احوى قال ادن

Copyright © King Saud University